



التَّطْرِيزُ عَلَى الْإِنْتِهَاقِ فِي خَتَمِ الشُّفَا لِعِيَاضِ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِي
(الْمُتَوَفَّى فِي ٩٠٢)



اَعْتَنَى بِهِ
أَحْمَدُ بْنُ بَدِيَّانَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَيْسُوْنِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ



التَّطَرُّيْزُ عَلَى
الْإِنْتِقَاصِ
فِي خَتْمِ الشَّافَا لِعِيَاضِ

جميع الحقوق محفوظة

الإبْرَازَةُ الأُولَى

فِي عَامِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ وَأَلْفٍ

نُشِرَتْ هَذِهِ الْمَادَّةُ

فِي الشَّبَكَةِ الْعَنْكَبُوتِيَّةِ



سَلْسِلَةُ الْكُنُوزِ الْوَأَخِرِ
عَلَى لِقَاءَاتِ الْعَشْرِ الْوَأَخِرِ
(١٧)

التَّطْرِيزُ عَلَى
الْإِنْتِهَاقِ
فِي خَتَمِ الشُّفَا لِعِيَاضٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَّائِي
(الْمُتَوَفَّى فِي ٩٠٢)

اعْتَنَى بِهِ
أَحْمَدُ بْنُ بَدِيَّانَ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْحَيْسُوْنِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَشَايِخِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَهَيِّدُكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ لِعِبَادَتِهِ، وَفَضَّلَ الْإِنْسَانَ وَكَرَّمَهُ، وَهَدَاهُ
لِسُبُلِ الْخَيْرِ بِرَحْمَتِهِ، وَنَوَّرَ قَلْبَهُ بِنُورِ الْعِلْمِ وَمَعْرِفَتِهِ، نَحْمَدُهُ حَمْدَ مَنْ عَرَفَ
فَضْلَهُ، وَاسْتَسْلَمَ لِأَمْرِهِ، وَاسْتَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ، وَاسْتَقَامَ عَلَى نَهْجِهِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقُرَّةِ عُيُونِ الصَّادِقِينَ، مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَمِنْ بَرَامِجِ التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ، قِرَاءَةُ الْجُزْءِ فِي مَجْلِسِ يُسْتَفَادُ، وَفِي
الْبَرَنَامِجِ فَوَائِدُ مَرْجُوَّةٌ، وَأَمَالُ مَنْشُودَةٌ، مِنْهَا اِطَّلَاعٌ عَلَى جُهُودِ الْعُلَمَاءِ
الذَوِيِّ الْأَلْبَابِ، وَمَعْرِفَةٌ مَا صُنِّفَ فِي الْفَنِّ مِنْ أَبْوَابٍ، وَمِنْهَا الظَّفَرُ بِفَوَائِدَ
تُلْتَقِطُ بِالْمَنَاقِيشِ، لَا تُدْرِكُ إِلَّا بَعْدَ طُولِ تَفْتِيشٍ.

وَقَدْ حَوَتْ سِلْسِلَةٌ: (لِقَاءُ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) عَلَى
أَجْزَاءٍ وَرَسَائِلَ مُتَنَوِّعَةِ الْأَبْوَابِ، وَمُخْتَلِفَةِ الْمَشَارِبِ، وَقَدْ قَامَ عَلَيْهَا عَدَدٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِتَحْقِيقِهَا.

فَانْتَحَبْتُ بَعْضَ الْأَجْزَاءِ وَالرَّسَائِلِ، وَقَرَأْتُهَا عَلَى شَيْخِنَا الْفَاضِلِ
الْمِفْضَالِ، فَضِيلَةَ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمٍ بَأَصَالِحٍ - نَفَعَنَا اللَّهُ بِهِ وَبَارَكَ فِي
عُمُرِهِ وَعِلْمِهِ -.

فَجَمَعْتُ مَا أَعَدَدْتُ مِنْ فَوَائِدٍ وَتَعْلِيقٍ، وَعَرَضْتُهُ فِي الْمَجْلِسِ عَلَى
شَيْخِي لِلتَّحْقِيقِ، فَمَا رَأَاهُ حَسَنًا أَثْبَتَهُ، وَإِلَّا صَحَّحْتُهُ أَوْ أَرَلْتُهُ، وَزِدْتُ عَلَيْهِ
مَا ذُكِرَ مِنْ نَفَائِسَ كَانَ حَقُّهَا أَنْ تُسَطَّرَ.

وَصَدَّرْتُهُ عَنِ الْمُصَنِّفِ وَكِتَابِهِ بِالتَّعْرِيفِ، وَأَشْكَلْتُ حَرْفَهُ خَشْيَةَ
التَّضْحِيفِ، وَبِمَا يَدْفَعُ الْوَهْمَ وَيَمْنَعُ التَّحْرِيفَ.

وَعَزَوْتُ أَحَادِيثَهُ إِلَى دَوَاوِينِ الْإِسْلَامِ، وَمَا كَانَ مِنْ قَوْلٍ لِلْأَئِمَّةِ
الْأَعْلَامِ، وَكَشَفْتُ اللَّثَامَ بِتَرْجَمَةٍ عَنِ الْأَئِمَّةِ الْعِظَامِ.

وَحَتَمْتُ الْكِتَابَ بِطَبَاقِ السَّمَاعِ، سَيْرًا عَلَى نَهْجِ أَئِمَّةِ الرَّوَايَةِ وَالْإِسْمَاعِ،
وَذَكَّرْتُ فِيهِ مَا وَقَعَ لِي مِنْ إِسْنَادٍ سَمَاعِيٍّ أَوْ إِجَازَةٍ، فَتَكْتِمِلُ الْإِفَادَةُ بِجَمْعِ
الرَّوَايَةِ مَعَ الدَّرَايَةِ.

وَأَسْمَيْتُهُ بِ: «سِلْسِلَةُ الْكُنُوزِ الزَّوَاخِرِ عَلَى لِقَاءَاتِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ».
 أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ بِرَحْمَتِهِ.

وَرَقْمُهُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ رَبِّهِ

أَحْمَدُ بْنُ بَنِيَّانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَيْسُوْنِي

مُقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَبَعْدُ؛

فَهَذَا هُوَ الْمَجْلِسُ الثَّامِنُ مِنْ قِرَاءَتِهِ، وَالْجُزْءُ الْمَقْرُوءُ فِيهِ هُوَ: (الْإِنْتِهَاضُ

فِي خَتَمِ «الشَّفَا» لِعِيَاضٍ) لِمَوْلَاهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ).

فَأَمَّا الْمُصَنَّفُ فَهُوَ جُزْءٌ لَطِيفٌ أُلْفَ لِمَجْلِسِ خَتَمِ كِتَابِ «الشَّفَا

بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»، وَفِيهِ ثَنَاءٌ عَلَى الْكِتَابِ نَظْمًا

وَنَثْرًا، وَبَيَانُ أَهَمِّيَّتِهِ، وَعُلُوُّ مَنْزِلَتِهِ بَيْنَ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ فِي الْبَابِ، وَخَتَمَ

مُصَنَّفُهُ بِذِكْرِ الْأَسَانِيدِ الْمُوَصَّلَةِ إِلَيْهِ.

وَأَمَّا الْمُصَنَّفُ فَهُوَ الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ، الرَّحْلَةُ، الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ،

الْمُؤَرِّخُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيِّ، وُلِدَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ

سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِ مِائَةٍ، وَتُوفِّيَ فِي عَصْرِ يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّامِنِ

وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِ مِائَةٍ، وَعُمُرُهُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ

سَنَةً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الْاِسْتِعَانَةُ يَا كَرِيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَانِحِ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ شِفَاءً، وَالْمَانِعِ عَنْ أَحْبَابِهِ الْمُوَحِّدِينَ
شَقَاءً، بَاعِثِ النَّبِيِّينَ، مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَمُيسِّرِينَ غَيْرَ مُعَسِّرِينَ،
بِالْآيَاتِ الْبَاهِرَاتِ، وَالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَاتِ، وَالْبَرَاهِينِ السَّاطِعَاتِ، وَنَاعِثِ
الْجَمِيعِ، بِالْوَصْفِ الْبَدِيعِ، وَالسَّتْرِ الْمَنِيْعِ، وَالْحِجَابِ الرَّفِيعِ، وَجَاعِلِ نَبِيِّنَا
أَكْمَلَهُمْ ذَاتًا، وَأَجْمَلَهُمْ صِفَاتًا، وَأَرْفَعَهُمْ قَدْرًا، وَأَجْمَعَهُمْ فَخْرًا، وَأَزْكَاهُمْ
كَرَامَةً، وَأَوْفَاهُمْ مُعْجَزَةً وَآيَةً، بِهِ خَتَمَ النَّبِيِّينَ، وَفَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ
أَجْمَعِينَ، وَجَعَلَ أُمَّتَهُ خَيْرَ الْأُمَمِ، وَأَعْطَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، وَبَدَائِعَ الْحِكْمِ،
وَنَسَخَ الشَّرَائِعَ بِشَرِيعَتِهِ، وَعَمَّ سَائِرَ الْخَلْقِ بِبِعْثَتِهِ، وَأَعْطَاهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ،
وَالْحَوْضَ الْمَوْرُودَ، وَالشَّفَاعَةَ الْعُظْمَى فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ، وَاصْطَفَاهُ بِالْمَحَبَّةِ
وَالْخُلَّةِ، وَالْقُرْبِ وَالِدُنُوِّ، وَالْمِعْرَاجِ، وَالصَّلَاةِ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ،
وَالْبِشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ، وَالْهِدَايَةِ وَالْأَمَانَةِ، وَإِثْمَامِ النِّعْمَةِ.

وَأَعْطَاهُ الرِّضَا وَالْعَفْوَ عَمَّا تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ، وَشَرَحَ الصَّدْرَ، وَرُجِحَانَ
 الْفَضْلَ، وَوَضَعَ الْوِزْرَ، وَرَفَعَ الذِّكْرَ، وَعِزَّ النَّصْرَ، وَنَزَلَ السَّكِينَةَ، وَالتَّأْيِيدَ
 بِالْمَلَائِكَةِ، وَإِيتَاءَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةَ، وَالسَّبْعَ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ،
 وَالْحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاهُ اللَّهُ، وَالْقَسَمَ بِاسْمِهِ، وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ، وَإِحْيَاءَ
 الْمَوْتَى، وَإِسْمَاعَ الصُّمِّ، وَرَدَّ الشَّمْسِ، وَقَلْبَ الْأَعْيَانِ، وَالْإِطْلَاقَ عَلَى الْغَيْبِ
 بِإِذْنِهِ، وَظِلَّ الْغَمَامِ، وَإِبْرَاءَ الْآلَامِ، وَالْعِصْمَةَ مِنَ النَّاسِ، وَصَلَاةَ اللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْهِ، وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَوَضَعَ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ عَنْ
 أُمَّتِهِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ادَّخَرَهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْكِرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ الْوَافِرَةِ.
 فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ، وَلَهُ الشُّكْرُ فِيمَا إِلَيْهِ أَلْهَمَ، مِنْ اتِّبَاعِ آثَارِ هَذَا
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، وَإِسْمَاعِ نُبَذٍ مِنْ مَآثِرِهِ وَشَمَائِلِهِ وَخَصَائِصِهِ فِي الْجَمِّ الْعَمِيمِ.
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، شَهَادَةً مُعْتَرِفٍ بِالْعَجْزِ
 وَالتَّقْصِيرِ، وَمُعْتَرِفٍ مِنْ بَحْرِ كَرَمِهِ وَجُودِهِ مَا يُكْتَفَى بِهِ الْمَسِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، وَحَبِيبَهُ وَخَلِيلَهُ، وَصَفِيَّهُ وَنَجِيَّهُ، سَيِّدُ الْخَلْقِ،
 وَالنَّبِيُّ الْحَقُّ، أَرْسَلَهُ ﴿بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(١)

(١) فَالْقَسَمُ بِاسْمِهِ، وَإِحْيَاءُ الْمَوْتَى، وَإِسْمَاعُ الصُّمِّ، وَرَدُّ الشَّمْسِ، وَقَلْبُ الْأَعْيَانِ؛ فَفِيهِنَّ نَظَرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ،
 سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ،
 وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَآلِهِ
 وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّبِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

وَصَلِّ وَبَارِكْ وَتَرَحَّمْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَزْكَى بَرَكَاتِكَ، كُلَّمَا
 ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ، وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُونَ، عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَثْرِ، وَعَدَدَ
 كَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ، وَعَدَدَ خَلْقِكَ، وَرِضَى نَفْسِكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ،
 وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقَامًا مُحْمُودًا، يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ،
 وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ
 دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مُحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ، وَفِي الْأَعْلَيْنِ
 ذِكْرَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْزِ الْأَنْبِيَاءَ
 كُلَّهُمْ خَيْرًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَاةُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ.

اللَّهُمَّ أبلغه منا السلام، وارُدْ علينا منه السلام، وأتبعه من أمته
وذريته ما تقرب به عينه يا رب العالمين.

اللَّهُمَّ وارض عن أئمة الدين والأئمة المجتهدين، القائمين بنصر
دينك القويم، والسالكين طريقه المستقيم، والدافعين جيئات المبطلين،
بأمتن دليل، وأحسن إيضاح وتعليل، حتى رجع الملحد خائباً، وانقطع
المفسد مجانباً، وعادت حجته داحضة، لما تظاهروا بالأدلة الناهضة.

فشكر الله سعيهم، وقبل صنعهم، ونفعنا ببركاتهم، وبركات علومهم.
وقد كان منهم في المائة السادسة القاضي أبو الفضل عياض بن
موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله
بن موسى بن عياض اليحصبي، الأندلسي الأصل، السبتي، إمام وقته في
التفسير والحديث وفنونهما، والحافظ لمذهب الإمام مالك، والمتقدم في
الأصول والنحو واللغة وأيام العرب وأنسابها، والبصير بالأحكام وعقد
الشروط، والمجيد للشعر والخطابة والبلاغة، والمتصلع من فنون الأدب،
والصبر والحلم، والموصوف بالجود والسماحة وكثرة الصدقة وجميل
العشرة، والدؤوب على العمل، والصلابة في الحق.

وَوُصِفَ بِأَنَّهُ: «جَاءَ عَلَى قَدَرٍ، وَسَبَقَ إِلَى نَيْلِ الْمَعَالِي وَابْتَدَرَ، فَاسْتَيْقَظَ لَهَا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَوَرَدَ مَاءُهَا وَهُمْ حَيَّامٌ، وَتَلَا مِنَ الْمَعَارِفِ مَا أَشْكَلَ، وَأَقْدَمَ عَلَى مَا أَحْجَمَ عَنْهُ سِوَاهُ وَنَكَلَ، فَتَحَلَّتْ بِهِ لِلْعُلُومِ نُحُورٌ، وَتَجَلَّتْ لَهُ مِنْهَا حُورٌ، كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ، لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ.

قَدْ أَلْحَفَتْهُ الْأَصَالَةُ رِذَاءَهَا، وَسَقَتْهُ أُنْدَاءُهَا، وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةَ مَقَالِيدَهَا، وَمَلَكَتْهُ طَرِيفُهَا وَتَلِيدُهَا، فَبَدَّ عَلَى فِتْيَانِهِ الْكُھُولِ سُكُونًا وَحِلْمًا، وَسَبَقَهُمْ مَعْرِفَةً وَعِلْمًا، وَأَزْرَتْ مُحَاسِنُهُ بِالْبَدْرِ اللَّيَّاحَ، وَسَرَتْ فَضَائِلُهُ مَسْرَى الرِّيَّاحَ، فَتَشَوَّفَتْ لِحِلَاةِ الْأَقْطَارِ، وَوَكَّفَتْ تَحْكِي نَدَاهُ الْأَمْطَارِ.

وَهُوَ عَلَى اعْتِنَائِهِ بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ، وَاخْتِصَاصِهِ بِهَذِهِ الْمَرْتَبَةِ الرَّفِيعَةِ، يُعْنَى بِإِقَامَةِ أَوْدِ الْأَدَبِ، وَيَنْسِلُ إِلَيْهِ أَرْبَابُهُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ».

وَكَانَ بَرًّا بِلِسَانِهِ، جَوَادًا بِنَانِهِ، كَثِيرَ التَّخَشُّعِ فِي صَلَاتِهِ، مُوَاصِلًا لِمُحَرِّقَاتِهِ، بَحْرَ عِلْمٍ، وَهَضْبَةَ دِينٍ وَحِلْمٍ، وَهُوَ كَالثَّمَرَةِ كُلِّهَا حَلَاوَةً، لِلنَّفْسِ إِلَى عُذُوبَةِ لَفْظِهِ فِي كُلِّ مَا تَصَرَّفَ فِيهِ مِنَ الْكَلَامِ نَثْرًا وَنَظْمًا طَلَاوَةً.

صَنَّفَ التَّصَانِيفَ الْفَائِقَةَ، فِي الْعُلُومِ النَّافِعَةِ الرَّائِقَةَ، فَمِنْ ذَلِكَ:

- إِكْمَالُ الْمُعَلِّمِ فِي شَرْحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ.

- وَمَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صِحَاحِ الْأَثَارِ.
- وَالْإِلْمَاعُ فِي ضَبْطِ الرَّوَايَةِ وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ.
- وَبُغْيَةُ الرَّائِدِ لِمَا تَضَمَّنَهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ مِنَ الْفَوَائِدِ.
- وَمُعْجَمُ شُيُوخِهِ الْمُسَمَّى بِالْغُنْيَةِ.
- وَالْإِعْلَامُ بِمَحْدُودِ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ.
- وَالْمَدَارِكُ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ وَأَصْحَابِهِ.
- وَالتَّنْبِيهَاتُ الْمُسْتَنْبَطَةُ فِي شَرْحِ كَلِمَاتٍ مُشْكِلَةٍ وَالْفَاضِلُ مُغَلَّطَةٍ عَلَى الْكُتُبِ الْمُدَوَّنَةِ.

وَعَبَّرَ ذَلِكَ مِمَّا انْتَفَعَ بِهِ الْأُئِمَّةُ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَتَنَافَسُوا فِي تَحْصِيلِهِ بَعْدًا وَقُرْبًا.

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ إِلَّا كِتَابُهُ «الشَّافَا بِتَعْرِيفِ حُقُوقِ الْمُصْطَفَى» لَكَفَى فِي عُلُوِّ مِقْدَارِهِ، وَسُمُوِّ اشْتِهَارِهِ، فَإِنَّهُ أَبْدَعَ فِيهِ كُلَّ الْإِبْدَاعِ، وَانْعَقَدَ عَلَى جَلَالَتِهِ الْإِجْمَاعُ^(١)، وَسَلَّمْ لَهُ أَكْفَاؤُهُ [كِفَايَتُهُ] فِيهِ، وَاعْتَمَدَهُ الْمُحَدِّثُ وَالْفَقِيهُ، وَلَمْ يُنَازِعْهُ فِي انْفِرَادِهِ بِهِ أَحَدٌ، وَلَا خَلِيَ عَنْهُ مِنْ مُدُنِ الْإِسْلَامِ بَلَدٌ، وَلَا أَنْكَرُوا مِنْ يَدِهِ سَبْقَهُ إِلَيْهِ، بَلْ تَشَوَّقُوا لِلْوُقُوفِ

(١) فِي الْجُمْلَةِ؛ فَقَدْ جَاءَ عَنْ ابْنِ تَيْمِيَّةَ وَالذَّهَبِيِّ رَدٌّ عَلَى بَعْضِ أَجْرَائِهِ.

عَلَيْهِ، وَأَنْصَفُوا فِي الْإِسْتِفَادَةِ مِنْهُ، وَالرَّوَايَةِ عَنْهُ، وَاعْتَرَفُوا بِأَنَّهُ بَلَغَ فِيهِ
الْغَايَةَ الْقُصْوَى، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ أَمْرًا لَا يُسْتَوْفَى.

فَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُجَازِيَ مُؤَلَّفَهُ خَيْرًا، وَيُعْظِمَ لَهُ بِمَا أَلَّفَهُ وَانْتَخَبَهُ
أَجْرًا، فَلَقَدْ جَرَى فِي مَيْدَانِ أَشْرَفِ الْعُلُومِ جَرِي السَّابِقِ، وَنَظَمَ فِي جِدِ
الزَّمَانِ سِلْكَ الْمَعَارِفِ، وَدُرَّرَ الْحَقَائِقِ، وَشَفَى بِكِتَابِ «الشِّفَا» قَلْبَ كُلِّ
مُؤْمِنٍ صَادِقٍ، كَمَا كَبَتْ بِهِ [قَلْبَ كُلِّ] عَدُوٍّ مُنَافِقٍ، فَإِذَا طَالَعَهُ الْمُؤْمِنُ
اسْتَنَارَتْ فِي بَاطِنِهِ حَقَائِقُ أَنْوَارِهِ، وَإِذَا جَالَ فِي رَوْضِ مَعَارِفِهِ تَنَفَّسَتْ لَهُ
نَفَحَاتُ نَسِيمِهِ الْأَرِيحِ، وَتَبَسَّمتْ لَهُ مَبَاسِمُ أَزْهَارِهِ.

فَهُوَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ تَعْظِيمًا لِمَحَلِّهِ الْكَرِيمِ، وَتَشْرِيفًا لِحَمِيدِ آثَارِهِ:

كِتَابُ الشِّفَاءِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ **	قَدْ ائْتَلَقَتْ شَمْسُ بُرْهَانِهِ
فَأَكْرَمَ بِهِ ثُمَّ أَكْرَمَ بِهِ **	وَأَعْظَمَ مَدَى الدَّهْرِ مِنْ شَأْنِهِ
إِذَا طَالَعَ الْمَرْءَ مَضْمُونُهُ **	رَسَى فِي الْهَدَى أَصْلُ إِيْمَانِهِ
وَجَالَ بِرَوْضِ التُّقَى نَاشِقًا **	أَرَايَجَ أَزْهَارِ أَفْنَانِهِ
وَنَالَ عُلُومًا تُرْقِيهِ فِي **	ثُرَيَّا السَّنَاءِ وَكَيَوَانِهِ
فَلِلَّهِ دَرُّ أَبِي الْفَضْلِ إِذْ **	سَرَى فِي الْوَرَى نَيْلُ إِحْسَانِهِ
فَعَزَّزَ قَدْرَ نَبِيِّ الْهُدَى **	وَوَخَّرَ الْأَنْثَامَ بِتَبَيَانِهِ
وَجَازَاهُ رَبِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ **	وَجَادَ عَلَيْهِ بِغُفْرَانِهِ
وَمِنَا الصَّلَاةِ عَلَى الْمُجْتَبَى **	وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ أَعْوَانِهِ
مَدَى الدَّهْرِ لَا تَنْقُضِي دَائِمًا **	وَلَا تَنْثَنِي طَوْلَ أَرْمَانِهِ

وَقِيلَ وَفِيهِ أَيْضًا:

جَزَى إِلَهُهُ عِيَاضًا بِالشِّفَاءِ غَدًا **	رِيَاضُ فِرْدَوْسِهِ نُزْلًا بِجَنَّتِهِ
دَوَاؤُهُ قَدْ شَفَى الْأَدْوَاءَ فَهُوَ لَهُ **	ذُخْرُ يَقِيهِ يَقِينًا لُبْسُ جَنَّتِهِ

وَقِيلَ فِيهِ أَيْضًا:

شِفَاءُ عِيَاضٍ لِلنُّفُوسِ الْأَبْيَةِ ** دَوَاءُ سَنَاءٍ وَهُوَ أَسْنَى وَسِيلَةٍ
 بِهِ أَشْرَقَ الْإِصْبَاحُ وَاتَّضَحَ الْهُدَى ** بَرِّغَمٍ أَنْوْفٍ لِلطُّغَاةِ وَذِلَّةٍ
 لَهُ اللَّهُ مِنْ بَحْرِ إِمَامٍ وَعَالِمٍ ** غَدَا فِيهِ يَهْدِي الْحَقَّ لَكِنْ بِسُنَّةٍ
 وَلَمَّا رَأَى الْأَهْوَاءَ زَادَ امْتِدَادُهَا ** وَجَاءَ بَنُوهَا بِالضَّلَالِ وَشُبُهَةِ
 نَضًا صَارِمَ الْإِسْلَامِ فِي كَيْدِ نَحْرِهِمْ ** وَقَالَ لَهُمْ بِاللَّهِ حَسْبِيَ وَعِدَّةٌ
 أَبَانَ الَّذِي يَعْتَاضُ صِدْقًا بِمُحْجَةٍ ** أَتَتْ تَجْتَلِي كَالشَّمْسِ وَسَطَ الظَّهِيرَةِ
 لَهَا فِي بِلَادِ اللَّهِ نُورٌ مُشْعَشَعٌ ** وَمَطْلَعُ ذَاكَ النُّورِ أَرْجَاءُ سَبْتَةٍ
 وَلَا عَجَبٌ لِلْغَرْبِ قَدْ خَصَّ رَبُّنَا ** بِهِ الْفَضْلُ، بَلْ فِي الشَّرْقِ مَطْلَعُ فِتْنَةٍ
 جَزَى اللَّهُ رَبِّي رُوحَهُ النَّاعِمَ الَّذِي ** تَوَارَى غَرِيبًا خَيْرَ أَعْضَاءِ مَيِّتٍ
 وَآتَاهُ مِمَّا قَدْ أَعَدَّ لِمَنْ قَضَى ** شَهِيدًا مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي صِدْقِ جَنَّةٍ

وَقِيلَ فِيهِ أَيْضًا:

شِفَاءُ عِيَاضٍ لِلْقُلُوبِ دَوَاوُهَا ** مِنَ الْجَهْلِ فَاجْهَدْ أَنْ تَكُونَ بِهِ مُغْرَى
 لَقَدْ فَازَ بِالْأَجْرِ الْجَزِيلِ حَقِيقَةً ** لَدَى حَلْبَةِ السَّبَاقِ فِي مَوْقِفِ الْأُخْرَى
 فَطَالَعِ مَعَانِيهِ تَفُزْ بِمَعَارِفِ ** تَرُقَى مَعَانِيهَا وَتُكْسِبُهُ أَجْرًا
 وَتُذْنِيهِ مِنْ نَهْجِ الْحَقِيقَةِ وَاصِلًا ** إِلَى الْعَالَمِ الْأَعْلَى وَتُوجِدُهُ ذِكْرًا
 فَيَرْقَى عَنِ الْأَغْيَارِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ ** وَيَظْفَرُ بِالْحُسْنَى وَيَا حَبْدًا ذُخْرًا
 وَيَنْعَمُ بِالْأَحْبَابِ فِي حَضْرَةِ الْبَقَا ** وَيَشْهَدُ سِرَّ الْجَمْعِ جَهْرًا إِذَا أُسْرَى

وَفِيهِ أَيْضًا:

- شَفَى نَفْسَ كُلِّ امْرِئٍ مُؤْمِنٍ ** بِنُورِ الْبَيَانِ كِتَابُ الشُّفَا
 وَأُبْهَجَهَا مَا تَضَمَّنَهُ ** مِنَ الْقَوْلِ فِي شَرَفِ الْمُصْطَفَى
 وَفِي شَرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي ** طَهَارَتِهِمْ مِنْ ضُرُوبِ الْجَفَا
 جَزَى اللَّهُ وَاضِعَهُ جَنَّةً ** وَقُرْبَ زُلْفَى بِمَا أَلَّفَا
 أَفَادَ عُلُومًا جَهُولًا بِهَا ** وَزَحْزَحَ عَنْهُ عَمَى وَنَفَى
 عُلُومٌ تَزِيدُ الْقُلُوبَ هُدًى ** فَأَفْلَحَ قَلْبُ زَكَى وَصَفَا
 رِيَاضٌ مِنَ الْعِلْمِ صَنَّفَهُ ** عِيَاضٌ فَأَكْرَمَ بِمَا صَنَّفَا
 إِذَا مَا تَأَمَّلَ أَزْهَارَهُ ** أَرِيبُ سَقِيمِ الْفُؤَادِ اشْتَفَى

وَفِيهِ أَيْضًا:

- جَارَى إِلَهُ الْعِيَاذِيِّ الْإِمَامَ بِمَا ** يُجْزَى بِهِ كُلُّ مَنْ يُحْيِي بِهِ الْأَثَرُ
 أَنْوَارُ ذِكْرِ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى اثْتَلَقَتْ ** تَجَلُّو الدِّيَاجِي مِنْهَا الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
 شَمْسُ الضُّحَى أَشْرَقَتْ مِنْ نُورِهِ وَذَكََا ** مِنْ عَرَفِ رَوْضِ الرَّبِّ لِلنَّاشِقِ الزَّهْرُ
 سَلَكَ بِهِ اِزْدَانٌ حَيْدُ الْعِلْمِ وَانْتَضَمَتْ ** فِيهِ لِجَامِعِهِ الْيَاقُوتُ وَالْدَّرَرُ
 أَرْوَتْ ظِلْمًا الْوَرَى غُرُّ الْعَمَامِ بِهِ ** بِوَاقِفٍ لِلْحَيَا سَحَّتْ بِهِ الدَّرَرُ
 جَدِيدُهُ لَيْسَ يَبْلَى الذِّكْرُ مِنْهُ عَلَى ** مَرَّ الْجَدِيدَيْنِ يُسْتَجَلَى لَهُ صُورُ
 غَضٌّ يَلْدُ عَلَى الْأَسْمَاعِ يَمْلُؤُهَا ** مِنَ السُّرُورِ إِذَا تُثْلَى لَهُ سُورُ

لِلَّهِ دَرُّ ذَوِي الْأَلْبَابِ قَدْ عَمَرُوا * الْأَعْمَارَ مِنْهُ بِمَا قَدْ بُورِكَ الْعُمُرُ
يُرَدُّونَ عَلَى الْأَسْمَاعِ مَا قَرُّوْا * مِنْهُ فَيَا نَعَمَ مَا الدُّنْيَا بِهِ عَمَرُوا
الشَّعْرُ شَاخٌ، وَكَلَّ الْفِكْرُ حِينَ مَضَى * عَصُرَ الشَّبَابِ وَشَابَ الرَّأْسُ وَالشَّعْرُ
تَمْضِي الْحَيَاةُ وَأَبْنَاءُ الزَّمَانِ بِهِ * فِي غَفْلَةٍ بِأَنْصِرَامِ الْعُمْرِ مَا شَعَرُوا
أَنِّي لِمَنْ بَشَرٍّ جَلَّتْ ذُنُوبُهُمْ * وَاللَّهُ يَصْفَحُ عَمَّا قَدْ جَنَى الْبَشَرُ
الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ الْجُمُّ الْعَمِيمُ لَهُ * جَاءَتْ بِهِ لِعَبِيدٍ أَذْنَبُوا الْبَشَرُ
وَهَذَا آخِرُ مَا قَصَدْتُ إِيْرَادَهُ.

وَقَدْ أَخْبَرَنِي بِهِ الْمَشَايخُ الْأَيُّمَةُ:

- شَيْخُ الْإِسْلَامِ حَافِظُ الْوَقْتِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ

- وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّشِيدِيُّ.

- وَالْمَجْدُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرِيرِيُّ.

- وَجُوَيْرِيَّةُ ابْنَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْحَافِظِ.

رَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا، وَآخَرُونَ.

بِقِرَائَتِي عَلَى الْأَخِيرَيْنِ، وَسَمَاعًا عَلَى الثَّانِي لِجَمِيعِهِ.

وَعَلَى الْأَوَّلِ لِغَالِبِهِ، وَإِجَازَةِ لِسَائِرِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَنْفِيُّ، وَبِبَعْضِهِ أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السُّحُولِيُّ.

وَقَالَ الثَّانِي: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّبْعِ سَمَاعًا عَلَيْهِ
مِنْ لَفْظِ وَالِدِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَمَّالِ لَجْمِيْعِهِ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: أَخْبَرَنَا بِهِ الْمَجْدُ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْفِيِّ سَمَاعًا.

قَالُوا -مَا عَدَا السُّحُولِيُّ-: أَخْبَرَنَا بِهِ النَّجْمُ أَبُو الْفُتُوحِ يُوسُفُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّلَاصِيِّ.

وَقَالَ السُّحُولِيُّ: أَخْبَرَنَا بِهِ الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَيِّدِ الْكُلِّ الْأَسْوَانِيُّ، قَالَ:
أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَامِثٍ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ
يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّائِغِ.

وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو [الثَّوْرِ]
الدِّيُوسِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَارِبٍ إِجَازَةً، عَنْ مُؤَلِّفِهِ: الْقَاضِي أَبِي
الْفَضْلِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِ.

قَالَ: انْتَهَى نَقْلُهُ مِنْ مُسَوَّدَةِ الْمُصَنِّفِ وَهِيَ بِخَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَقُوِبَلْ
عَلَيْهَا.

كَتَبَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ الشَّيْخِ أَحْمَدُ بَامَرْزُوعٍ، وَقَدْ قُوبِلَتْ هَذِهِ النُّسخَةُ
عَلَى النُّسخَةِ الْمَنْقُولَةِ مِنْ مُسَوَّدَةِ الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا
وظَاهِرًا وَبَاطِنًا. ^(١)

(١) وَخَتَامًا: وَفِي مُطَالَعَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ خَيْرَاتٌ جَسَامٌ، وَنَفَحَاتٌ عِظَامٌ. مِنْهَا: تَجْدِيدُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَتَقْوِيَةُ الصَّلَاةِ بِهِ، وَتَعْظِيمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَحَبَّتُهُ، وَزِيَادَةُ الْخُشُوعِ وَالْإِنَابَةِ وَالْيَقِينِ، وَتَرْكِيَةُ النَّفْسِ وَتَهْذِيبُ الْقَلْبِ بِالصَّبْرِ وَالرِّضَا وَالتَّوَكُّلِ، وَإِدْرَاكُ مَعَانِي الْعُبُودِيَّةِ الْحَقَّةِ الَّتِي عَاشَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. كَمَا أَنَّ فِيهَا تَهْذِيبَ الْأَخْلَاقِ عَلَى هَدْيِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، وَكَتْسَابَ مَهَارَاتِ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، وَبِنَاءَ مَنْهَجٍ تَرْبَوِيٍّ مَعَ أَهْلِهِ وَأَوْلَادِهِ، وَتَعَلُّمَ الْحِكْمَةِ فِي الْمَوَاقِفِ، وَالرَّفْقَ فِي الدَّعْوَةِ، وَالصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى. وَفِيهَا فَهْمُ السُّنَّةِ فِي سِيَاقِهَا الصَّحِيحِ، وَإِدْرَاكُ أَسْبَابِ وَرُودِ الْأَحَادِيثِ وَمُلَابَسَاتِهَا، وَاسْتِنْبَاطُ الْأَحْكَامِ الْفَقْهِيَّةِ مِنَ الْوَقَائِعِ النَّبَوِيَّةِ، وَفَهْمُ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ مِنْ خِلَالِ تَطْبِيقِهَا الْعَمَلِيِّ فِي السَّيْرَةِ، وَمَعْرِفَةُ مَنْهَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَضَاءِ، وَالْإِدَارَةِ، وَالْقِيَادَةِ، وَالْمُعَامَلَاتِ.

طَبَاقُ السَّمَاءِ

وَفِي الْخِتَامِ ...

أَقِيمَ الْمَجْلِسُ فِي مَسَاءِ السَّبْتِ الْمُوَافِقِ لِعُرَّةٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ عَامَ سَبْعٍ
وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ، وَبِحَضْرَةِ شَيْخِنَا الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ سَالِمٍ بَاصَالِحٍ،
أَدَامَ اللَّهُ بَقَاءَهُ، وَنَفَعَنَا بِعِلْمِهِ، وَقَدْ حَضَرَ الْمَجْلِسَ كُلُّ مَنْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْحَرْبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بَاصَالِحٍ، وَصَالِحُ بْنُ مَرْعِي بْنِ
سَمِيدَعٍ، وَابْنِي أَنَسِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَيْسُونِيِّ.

وَقَدْ وَقَعَ لِي رِوَايَتُهُ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ إِلَى مُصَنِّفِهِ، عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ صَالِحِ الْعُبَيْدِ، وَمُحَمَّدِ زِيَادَ بْنِ عُمَرَ التُّكَلَةِ، وَهَشَامَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْحَلَّافِ، وَوَلِيدَ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَنِيَسِيِّ، وَذِيَابَ بْنِ سَعْدِ الْعَامِدِيِّ إِجَازَةً،
كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ الْفَتَّاحِ بْنِ حُسَيْنٍ رَاوَهُ الْمَكِّيُّ.

(ح) وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيِّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَبْدِ السَّتَّارِ هَادِي الْمَيْمَنِيِّ، وَمُحَمَّدُ رَفِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَفِيعِ الْعُثْمَانِيِّ، وَمُحَمَّدُ
سَالِمُ الْقَاسِمِيِّ النَّائُوتَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ يُونُسُ بْنُ شَبِيرٍ الْجُونْفُورِيُّ السَّهَارَنْفُورِيُّ
إِجَازَةً، كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحْسِنِ الْيَافِعِيِّ النَّاخِيِّ.

كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ الْمَحْرِسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ الْكِتَّانِيِّ،
 عَنْ مُحَمَّدٍ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَيْدَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَيْدَرِ أَبِي، عَنْ الْقَاضِي
 مُسْنِدِ الْحِجَازِ وَالْحَطِيبِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَبْدُ الْحَفِيزِ بْنِ دُرُوشِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ الْعُجَيْمِيِّ الْحَنْفِيِّ الْمَكِّيِّ، عَنِ الثَّوْرِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّيْبَعِ
 الزَّيْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّدِّيقِ الْخَاصِّ الْيَمَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ
 الطَّاهِرِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدِّيقِ بْنِ حُسَيْنِ الْأَهْدَلِ الْيَمَنِيِّ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّيْبَعِ، عَنْ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيِّ.

وَإِلَى كِتَابِ (الشَّافَا بِمُحَقِّقِ الْمُصْطَفَى) بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ إِلَى السَّخَاوِيِّ،
 قَالَ: أَخْبَرْتَنَا جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ، قِرَاءَةً،
 قَالَتْ: أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ حَاتِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الثَّوْرِ الدِّيُوسِيُّ، عَنْ أَبِي
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَارِبٍ إِجَازَةً، عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْفَضْلِ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

﴿وَأَخْرَجُوا لَهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

